الأكاديمية الجهوية	.....
المديرية الإقليمية	.....
المؤسسة التعليمية	.....
مركز التكوين	.....

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والتكوين المهني والتأهيل

اسم الأستاذ(ة)	.....
رقم التأجير	.....
تاريخ الدورة	.....
السنة الدراسية	2026/2027

الورشات الوطنية للدعم المكثف • اليوم الرابع

تقرير الورشة التكوينية — اليوم الرابع

الورشات الوطنية في برنامج دعم التعلمات الأساس والدعم المكثف (TaRL) — اليوم الرابع

الدعم المكثف TaRL | دعم التعلمات الأساس | اليوم الرابع

موضوع الدورة: الورشات الوطنية في برنامج دعم التعلمات الأساس (الدعم المكثف)

تواصلت الورشات الوطنية لتقاسم عدة تكوين الأساتذة في برنامج دعم التعلمات الأساس ضمن يومها الرابع، وقد انتقل الاشتغال في هذه المحطة إلى مادة الرياضيات باعتبارها مجالا مركزيا في بناء التعلمات الأساس، ورافعة حاسمة لمعالجة ال...

1 مدخل عام إلى أشغال اليوم الرابع

تواصلت الورشات الوطنية لتقاسم عدة تكوين الأساتذة في برنامج دعم التعلمات الأساس ضمن يومها الرابع، وقد انتقل الاشتغال في هذه المحطة إلى مادة الرياضيات باعتبارها مجالا مركزيا في بناء التعلمات الأساس، ورافعة حاسمة لمعالجة التعثرات المرتبطة بالعد والحساب وحل المسائل. ولم يكن اليوم الرابع مجرد عرض لمضامين جاهزة، بل شكل فضاء لتفكيك منطق الدعم في الرياضيات، وربط الأهداف العامة بالمستويات الدراسية والمسارات واللبنات وهيكلة الحصص.

وقد حافظت الورشة على خطها التكويني المتدرج؛ إذ انطلقت من استرجاع مكتسبات اليوم الثالث حول تمرير الرائز، ثم انتقلت إلى مساءلة تنظيم الدعم المكثف في الرياضيات، قبل أن تخصص جزءا مهما لهندسة الحصة وأنشطة الدعم بالمستوى الأول. وبهذا المعنى، جاء اليوم الرابع حلقة وصل بين مرحلة التشخيص عبر الرائز ومرحلة التدخل البيداغوجي المنظم داخل القسم.

فكرة مؤطرة: إذا كان رائز الموضعة يحدد نقطة الانطلاق، فإن برنامج الدعم في الرياضيات يحدد طريق الاشتغال: ماذا سندعم؟ بأي ترتيب؟ داخل أي مسار؟ ووفق أي حصة وأنشطة؟

2 افتتاح اليوم: رائز التحقق وطقس الورشة

استُهلت أشغال اليوم الرابع برائز للتحقق من مكتسبات اليوم الثالث، خاصة ما ارتبط بسيرورات تمرير الرائز وشروط النجاح وآليات التسجيل والتتبع. وقد ساعد هذا النشاط على تثبيت المفاهيم الإجرائية السابقة، وضمان انتقال المشاركين إلى محور الرياضيات وهم يمتلكون تصورا أوضح حول العلاقة بين التشخيص والموضعة وبناء مسارات الدعم.

بعد ذلك تم توظيف نشاط تواصلي موسوم بـ"طقس اليوم"، حيث عبر كل مشارك عن حالته النفسية تجاه أطوار الورشات بكلمة من معجم الطقس. وقد اعتمد المنشط بطاقات لاصقة صنفت حسب دلالات مثل مشمس، غائم، أو بارد، ثم طُلب من أحد المشاركين تلخيص أحوال الطقس داخل المجموعة. وقد أضفى هذا النشاط بعدا وجدانيا على بداية اليوم، وساعد على التقاط مناخ الورشة قبل الانطلاق في المحاور التقنية.

قراءة تربوية: اعتماد طقس اليوم لا يهدف إلى التنشيط فقط، بل إلى قياس نبض المجموعة وتهيئة مناخ آمن يسمح بالتفاعل، خاصة أن اليوم الرابع يتضمن معطيات دقيقة حول المسارات واللبنات وهيكلة الحصص.

3 محاور اليوم الرابع

تم تقديم اليوم الرابع من خلال ثلاثة محاور كبرى، تتدرج من الإطار العام لبرنامج دعم التعلمات الأساس في الرياضيات، إلى بنية البرنامج ومساراته ولبناته، ثم إلى الدعم المكثف بالمستوى الأول باعتباره دعما ذا طبيعة وقائية واستباقية.

المحور	المضامين الأساسية
المحور الأول	برنامج دعم التعلمات الأساس في الرياضيات: الأهداف العامة، المجالات، والأهداف الخاصة حسب المستويات.
المحور الثاني	هيكلة برنامج الدعم: من الموضعة إلى المسارات، توصيف اللبنات، وهيكلة الحصة.
المحور الثالث	أنشطة الدعم المكثف في الرياضيات بالمستوى الأول: الأهداف، المبادئ، العدة، المجالات، ونموذج حصة.

4 برنامج دعم التعلمات الأساس في الرياضيات

انطلق المحور الأول من توضيح الغاية العامة للدعم المكثف في الرياضيات، مع التمييز بين الدعم العلاجي الموجه إلى المستويات من الثاني إلى السادس، والدعم الوقائي الخاص بالمستوى الأول. ففي المستويات من الثاني إلى السادس، يروم البرنامج معالجة التعثرات العميقة في المهارات الأساسية لتعلم الرياضيات، مع مراجعة وتثبيت المهارات الأساسية لفائدة المتعلمين المتقدمين. أما في المستوى الأول، فيأخذ الدعم بعدا وقائيا يرمي إلى بناء انطلاقة موحدة ومتينة

5 أهداف مرحلة الدعم المكثف حسب المستويات

تم تقديم أهداف مرحلة الدعم المكثف في الرياضيات بصيغة مؤشرات منشودة، تجعل نسبة التحكم معيارا عمليا لتقدير أثر التدخل. وتستهدف هذه الأهداف بلوغ أكثر من 80% من المتعلمين مستوى محددا من التحكم في المهارة المحورية الخاصة بكل مستوى.

المستوى الدراسي	الهدف المنشود في نهاية مرحلة الدعم المكثف
المستوى الثاني	أكثر من 80% من المتعلمين قادرون على إنجاز عمليات جمع بالاحتفاظ في نطاق الأعداد من 0 إلى 99.
المستوى الثالث	أكثر من 80% من المتعلمين قادرون على القيام بعمليات طرح بالمبادلة في نطاق الأعداد من 0 إلى 999.
المستوى الرابع	أكثر من 80% من المتعلمين قادرون على حساب جداء عدد من رقمين في عدد من رقم في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999.
المستويان الخامس والسادس	أكثر من 80% من المتعلمين قادرون على حساب خارج وباقي قسمة عدد من ثلاثة أرقام على عدد من رقم في نطاق الأعداد من 0 إلى 99999.

6 مجالات أنشطة الدعم في الرياضيات

تم التأكيد على أن مدخل الرائز متناسب مع المستوى الدراسي بما يسمح باختصار وقت التمرير دون وضع ينتظم برنامج الدعم المكثف في الرياضيات حول ثلاثة مجالات متكاملة: مجال الأعداد، مجال الحساب أو العمليات، ومجال حل المسائل. ولا تقدم هذه المجالات باعتبارها أجزاء منفصلة، بل بوصفها حلقات مترابطة؛ إذ لا يمكن أن ينجح المتعلم في العمليات دون تمثل العدد، ولا يمكن أن يوظف العمليات دون المرور إلى وضعيات حل المسائل.

المجال	وظيفته داخل برنامج الدعم
مجال الأعداد	تمثيل الأعداد وقراءتها وكتابتها وترتيبها، مع احترام نطاق الأعداد المناسب لكل مستوى دراسي.
مجال الحساب	التركيز على العمليات المنشودة في كل مستوى، بتدرج من الجمع وصولا إلى القسمة.
مجال حل المسائل	التدريب على حل مسائل مناسبة للمستوى الدراسي باعتماد استراتيجية الأسئلة الأربعة، مع ربط الأعداد والعمليات بسياقات وظيفية.

7 الأهداف الخاصة بأنشطة الدعم حسب المستويات

توسع العرض في تفصيل الأهداف الخاصة بأنشطة الدعم حسب كل مستوى دراسي، من خلال ربط كل مستوى بمجالات الأعداد والعمليات وحل المسائل. ويسمح هذا التفصيل بتكييف التدخل مع الحاجات الفعلية للمتعلمين، بدل اعتماد تصور موحد لا يراعي اختلاف مستويات الأداء.

المستوى	مجال حل المسائل	مجال العمليات	مجال الأعداد
الثاني	تعرف وضعيات الجمع والطرح وحل مسائل بسيطة باستراتيجية الأسئلة الأربعة.	مجاميع بسيطة، مكملات العدد إلى 10، الطلاقة الحسابية، الجمع بالاحتفاظ، والطرح بدون مبادلة.	تمثيل وقراءة وكتابة وترتيب الأعداد من 0 إلى 99.
الثالث	تعرف وضعيات الجمع والطرح والضرب وحل مسائل بسيطة بتوظيف الأسئلة الأربعة.	الطلاقة الحسابية، الجمع باحتفاظ أو باحتفاظين، الطرح بدون مبادلة وبمبادلة، والاستئناس بجداول الضرب للفئات المتقدمة.	تمثيل وقراءة وكتابة وترتيب الأعداد من 0 إلى 999.
الرابع	تعرف وضعيات الضرب والقسمة والتدرب على حل المسائل.	الطلاقة الحسابية، بناء جداول الضرب، الجمع، الطرح بالمبادلة، ووضع وإنجاز عملية الضرب.	تمثيل وقراءة وكتابة وترتيب الأعداد إلى 9999، مع إمكانية توسيع نطاق الأعداد حسب حاجات الأفواج.
الخامس والسادس	حل مسائل من خطوة أو خطوتين حول العمليات الأربع، مع إدراج الأعداد العشرية والكسرية والقياس في لبنة التحدي.	العمليات الأربع على الأعداد الطبيعية، والعمليات على الأعداد العشرية والكسرية في المسار المتقدم.	تمثيل وقراءة وكتابة وترتيب الأعداد إلى 999999، مع إدراج الأعداد الكسرية والعشرية في لبنة التحدي.

8 هيكلة برنامج الدعم: من الموضعة إلى المسارات

انتقل المحور الثاني إلى تفكيك بنية برنامج الدعم في الرياضيات، انطلاقا من نتائج الموضعة التي تحدد مستوى أداء كل متعلم. وتُترجم هذه النتائج إلى مسارات دعم تسمح بتجميع المتعلمين وفق حاجات متقاربة، وتقديم أنشطة ملائمة لقدراتهم الحالية ونقطة الانطلاق المناسبة لهم.

9 تذكير بمستويات الموضعة في الرياضيات

تم التذكير بمستويات الموضعة في الرياضيات، وهي مستويات تبين ما يستطيع المتعلم القيام به وما لا يزال في حاجة إلى دعمه. فالمتعلم قد يكون مبتدئا، أو قادرا على قراءة عدد من رقم واحد، أو عدد من رقمين، أو متحكما في الجمع، أو الطرح، أو الضرب، أو القسمة.

المستوى	الدلالة التربوية
مبتدئ	غير قادر على قراءة الأعداد من رقم واحد.
رقم	قادر على قراءة جميع الأعداد من رقم واحد، وغير قادر على قراءة الأعداد من رقمين.
رقمان	قادر على قراءة الأعداد من رقمين، وغير قادر على إنجاز الجمع بالاحتفاظ.
جمع	قادر على إنجاز الجمع بالاحتفاظ، وغير قادر على إنجاز الطرح بمبادلة.
طرح	قادر على إنجاز الطرح بمبادلة، وغير قادر على إنجاز الضرب.
ضرب	قادر على إنجاز الضرب، وغير قادر على إنجاز القسمة.
قسمة	قادر على إنجاز القسمة.

10 توصيف مسارات الدعم

لا يتم بناء مسارات الدعم بطريقة عشوائية، بل تنطلق من مستوى التموضع. ففي المستوى الثاني يعتمد مسار واحد يمتد على أربعة وعشرين يوما، يتم خلاله الاشتغال على قراءة وكتابة وترتيب الأعداد من 0 إلى 99، والجمع بالاحتفاظ، وحل مسائل بسيطة حول الجمع أو الطرح. أما في المستويات الأعلى، فتتعدد المسارات بحسب موقع المجموعة من مهارة مرجعية مثل الطرح أو الضرب أو القسمة.

بالنسبة للمستوى الثالث، تسمح المسارات بالتدرج من دعم المهارات الأدنى من الطرح إلى تثبيت الطرح بالمبادلة، مع إدراج الضرب لفائدة المجموعات المتقدمة. وفي المستوى الرابع، ترتبط المسارات بالانتقال نحو الضرب والاستئناس بالقسمة. أما في المستويين الخامس والسادس، فتتسع المسارات لتشمل القسمة، والأعداد العشرية والكسرية، والعمليات عليها، إضافة إلى أنشطة التحدي والهندسة.

- خلاصة تنظيمية: المسارات تجعل الدعم أكثر عدلا وفعالية؛ فهي تمنع تقديم النشاط نفسه لجميع المتعلمين، وتسمح بالانطلاق من مستوى التحكم الفعلي لكل مجموعة.

11 توصيف اللبنات والتصديق عليها

تُبنى أنشطة الدعم في الرياضيات عبر لبنات متدرجة، تمثل كل لبنة حزمة من التعلمات والأنشطة التي تركز على مهارة محورية، مع استمرار الاشتغال على الأعداد وحل المسائل بشكل مواز.

اللبنة	مضمونها الأساسي
لبنة الجمع	التدرب على إنجاز عمليات جمع بالاحتفاظ، وقراءة وكتابة وترتيب الأعداد، وحل مسائل بسيطة مرتبطة بالجمع أو الطرح البسيط.
لبنة الطرح	التدرب على الطرح بالمبادلة، وتعزيز التحكم في الأعداد، وحل مسائل مرتبطة بالجمع أو الطرح أو الضرب.
لبنة الضرب	التدرب على إنجاز عمليات الضرب، وربطها بالأعداد وبحل مسائل بسيطة.
لبنة القسمة	التدرب على إنجاز عمليات القسمة، مع توظيف العمليات في حل المسائل.
لبنة التحدي	قراءة وكتابة وترتيب الأعداد الكسرية والعشرية، العمليات على الأعداد العشرية والكسرية، القياس، والإنشاءات الهندسية الاعتيادية.

12 قواعد التصديق على اللبنات

- حظي التصديق على اللبنات بعناية خاصة، لأنه يمثل آلية للتحقق من أن الانتقال إلى اللبنة الموالية يتم بناء على مؤشرات تحكم، لا على مجرد إنهاء زمني للأنشطة. وتندرج أيام التصديق ضمن المدة المخصصة للبنات، كما تكون أسئلة رائز التصديق مكافئة لرائز الموضعة.
- يخصص اليوم الأخير من كل لبنة لتمرير رائز التصديق إذا تجاوز عدد أيام اللبنة أربعة أيام.
- يخصص يوم للتوليف وتمرير رائز التتبع في منتصف مدة اللبنة إذا تجاوزت مدتها عشرة أيام في المستويات الدنيا.
- تتم المصادقة على اللبنة والمرور إلى اللبنة الموالية مباشرة كلما بلغت نسبة التحكم 70%.
- إذا كانت نسبة التحكم أقل من 70%، يخصص يومان للمعالجة بالتنسيق مع المفتش التربوي.
- تختار أنشطة المعالجة بناء على نتائج رائز التصديق، مع التركيز على الفئة المتعثرة.
- تقتطع أيام المعالجة من زمن الدعم المكثف، مما قد يؤثر على نقطة الوصول عند تكرار عدم التحكم.

13 هيكلة حصة الدعم في الرياضيات

انتقل العرض بعد ذلك إلى هيكلة الحصة، باعتبارها الوحدة العملية التي تتحول فيها المسارات واللبنات إلى أنشطة صفية. وقد تم تقديم الحصة في بناء منظم يراعي افتتاح الحصة، والأنشطة الاعتيادية، والنشاط الرئيسي، والألعاب، ثم تبصر الحصة والواجبات المنزلية.

مكون الحصة	وظيفته
افتتاح الحصة	**تهيئة المتعلمين نفسيا وتنظيميا للدخول في التعلم.**
نشاط اعتيادي	**مأسسة سلوكات رياضية وروتينية، مثل استعمال اللوحة أو استحضار جداول أو بطاقات.**
النشاط الرئيسي	**الاشتغال على مجال الأعداد أو العمليات أو حل المسائل وفق هدف الحصة.**
لعبة	**ترصيد التعلم بطريقة ممتعة قائمة على التفاعل والحركة.**
تبصر الحصة والواجبات	**تسجيل الملاحظات ونسبة التحكم التقديرية وتوجيه التمرن اللاحق.**

✓ سيرورة تقديم نشاط جديد أو نشاط سبق نمذجته

عند تقديم نشاط جديد، تنطلق الحصة من التصريح بالهدف، ثم النمذجة، فالممارسة الموجهة بشكل تفاعلي أو في مجموعات، لتنتقل بعد ذلك إلى الممارسة المستقلة الفردية أو في مجموعات صغيرة. أما إذا تعلق الأمر بنشاط سبق نمذجته، فيبدأ الأستاذ بتذكير الاستراتيجية، ثم يصرح بالهدف، وينتقل إلى الممارسة الموجهة ثم المستقلة.

دلالة بيداغوجية: هذه السيرورة تنسجم مع منطق التعليم الصريح، حيث لا يترك المتعلم أمام المهمة دفعة واحدة، بل ينتقل تدريجيا من الملاحظة والفهم إلى الإنجاز بمساندة ثم إلى الاستقلالية

✓ جرد أنشطة الدعم

قدم العرض أمثلة متنوعة لأنشطة الدعم التي يمكن توظيفها داخل الحصص. وقد توزعت بين أنشطة اعتيادية، وأنشطة لبناء مفهوم العدد، وأنشطة العمليات، وألعاب تعليمية داعمة للتعلم.

نوع النشاط	أمثلة مقدمة في العرض
أنشطة اعتيادية	جدول الجمع شفهيا، جدول الطرح شفهيا، الخريطة الذهنية لعائلة العدد، جداول الضرب، لوحة قراءة الأعداد، لوحة تفكيك الأعداد، لعبة بطاقات الأعداد، الضرب بتقنية السلم.
بناء مفهوم العدد	الأعداد باستخدام الحزم والخشيبات، عجلة الأعداد، بطاقات التفكيك، لعبة النقود.
أنشطة العمليات	الجمع بالحزم والخشيبات، الجمع بلعبة النقود، الطرح بالحزم والخشيبات، الضرب بالخشيبات، الضرب بتقنية الصندوق، القسمة بالخشيبات، القسمة بلعبة النقود، حل المسائل باستراتيجية الأسئلة الأربعة.
الألعاب	المعداد الورقي، الحجلة والعنكبوت، الفرقعة والتصفيق، رمي الكرة، البطاقات المقلوبة، Tik-tak-toe أو X/O.

14 أنشطة الدعم المكثف في الرياضيات بالمستوى الأول

خُصص المحور الثالث للمستوى الأول، باعتباره مستوى ذا خصوصية واضحة. فالهدف هنا ليس معالجة تراكمات سابقة، بل بناء انطلاقة وقائية تؤسس لعلاقة إيجابية مع المدرسة والتعلم، وتقلص الفوارق بين مدخلات المتعلمين منذ البداية.

15 أهداف دورة الدعم المكثف للمستوى الأول

- تقليص الفوارق بين مدخلات المستوى الأول.
- مأسسة بيئة آمنة لتحبيب المدرسة والتعلم.
- الاستئناس بأنشطة التعلم ومبادئ العد والحساب.

وقد حُددت الوضعية المنشودة في نهاية دورة الدعم المكثف بأن يكون 80% من التلاميذ مستأنسين بالمبادئ الأولية للعد والحساب في الرياضيات.

مبادئ الدعم في المستوى الأول

تقوم أنشطة الدعم المكثف في المستوى الأول على مبادئ تراعي سن المتعلمين وحاجتهم إلى بيئة آمنة وتجارب تعلم بسيطة وممتعة. ومن أبرز هذه المبادئ: البعد الوقائي لا العلاجي، وتيرة التعلم الخطية التصاعدية، التعلم بالحركة والمناولة، التركيز على الجانب الوجداني، البساطة، واعتماد رائز لتتبع التقدم لا للموضعة.

المبدأ	دلالته
بعد وقائي لا علاجي	**تمكين جميع المتعلمين من انطلاقة موحدة ومتينة.**
تدرج خطي تصاعدي	**بناء التعلم خطوة خطوة دون قفز على المراحل.**
الحركة والمناولة	**جعل التعلم محسوسا وممتعا ومناسبا لعمر المتعلم.**
البعد الوجداني	**تحبيب المدرسة وبناء الثقة في التعلم.**
البساطة	**اعتماد تعليمات وأنشطة واضحة وقابلة للإنجاز.**
رائز للتتبع لا الموضعة	**قياس التقدم الفردي دون إعادة توزيع المتعلمين إلى مجموعات خاصة.**

عدة ومجالات الدعم بالمستوى الأول

تتكون عدة الدعم المكثف للمستوى الأول من مواد بسيطة وعملية، من قبيل مربكات للقص والتركيب، وبطاقات للقص والألعاب، وقوالب الإنشاء. وتستند هذه العدة إلى منطق التعلم بالمناولة، بحيث يتعامل المتعلم مع أشياء محسوسة تساعده على التصنيف والعد والتمييز والمقارنة.

مجال النشاط	مضمونه
تعرف وتصنيف الأشياء والأشكال	**التمييز عبر الملاحظة والتصنيف وفق اللون أو الشكل أو خاصية محددة.**
تعرف الأعداد من 1 إلى 9	**بناء معنى العدد وتمثيله وقراءته وكتابته تدريجيا.**
المقارنة والتقدير والتخمين	**تنمية القدرة على الملاحظة والمقارنة وإصدار توقعات بسيطة.**
الألعاب والألغاز	**تنمية التفكير المنطقي والقدرة على حل المشكلات البسيطة.**

16 نموذج حصة للرياضيات بالمستوى الأول

تم تقديم نموذج حصة للرياضيات بالمستوى الأول حول تعرف وتمثيل وكتابة العدد 1، والتصنيف حسب خاصية الشكل واللون، وتمييز الأشكال والألوان. وقد أبرز هذا النموذج كيف تتحول مبادئ الدعم الوقائي إلى حصة منظمة تجمع بين الروتين، والقصة، والمناولة، والتمرين الفردي، واللعب.

المضمون	الزمن التقريبي	مكون الحصة
تقديم العدد 1 من خلال قصة عدد مرتبطة بمحيط المتعلم.	10 دقائق	نشاط اعتيادي: قصة عدد
التصنيف حسب اللون والشكل عبر المناولة والعمل في مجموعات.	20 دقيقة	نشاط التفكير المنطقي
تعرف وتمثيل وكتابة العدد 1 باستعمال أمثلة من القسم والألواح.	20 دقيقة	أنشطة التهيئة لمهارات العد والحساب
إنجاز تمارين مرتبطة بالعدد 1 والتصحيح.	10 دقائق	عمل فردي على الكراسة
لعبة القفز على الأشكال الهندسية لتمييز الأشكال والألوان.	10 دقائق	لعبة

وقد تم التأكيد في هذا النموذج على أهمية الإعداد المادي للأستاذ، واستعمال العرض الرقمي، وعدة المناولة، والمذكرة اليومية. كما تم تقديم أيقونات توجيهية تساعد الأستاذ على تدبير أنماط العمل داخل الحصة، مثل العمل الجماعي، العمل الثنائي، العمل في مجموعات صغرى، العمل الفردي على الكراسة، والمناولة والألعاب.

17 ملاحظات حول تدبير الحصة والتتبع

من العناصر التي تم إبرازها في نموذج الحصة ضرورة مأسسة السلوكات الصفية، مثل استعمال اللوحة وفق بروتوكول واضح: إخراج الألواح، رفع الأقلام، كتابة الإجابة، قلب الألواح بهدوء، ثم رفعها. ويُعد هذا التنظيم شرطا ضروريا لتدبير القسم، خاصة في المستويات الدنيا، لأنه يتيح للأستاذ معاينة الإجابات بسرعة وتقديم تغذية راجعة فورية.

وفي ختام الحصة، يتم تسجيل الملاحظات حول سير الأنشطة في المذكرة اليومية، مع تدوين نسبة التحكم التقديرية في أهداف الحصة. ويسمح هذا التتبع اليومي بتكوين صورة متدرجة عن تقدم المتعلمين، وبضبط ما يحتاج إلى إعادة أو دعم أو تعديل في الحصص اللاحقة.

18 خلاصات اليوم الرابع

خلص اليوم الرابع إلى أن دعم التعلمات الأساس في الرياضيات لا يقتصر على تكرار أنشطة الحساب، بل يقوم على هندسة دقيقة تربط بين الأهداف، والمجالات، والمسارات، واللبنات، والحصص. كما أبرز أن نتائج رائز الموضعة ينبغي أن تتحول إلى قرارات عملية داخل مسارات دعم متجانسة، وأن كل لبنة لا تُعد منجزة إلا عندما تُقاس نسبة التحكم فيها ويتم التصديق عليها وفق العتبة المعتمدة.

كما بينت الورشة أن الرياضيات تحتاج إلى توازن بين التمرن المنظم والمناولة واللعب وحل المسائل. فالمتعلم لا يكتسب المهارة الحسابية بمجرد إنجاز عمليات معزولة، بل يحتاج إلى فهم العدد، وبناء العلاقات، واستعمال الاستراتيجيات، وتوظيف ما تعلمه في وضعيات بسيطة.

أما بالنسبة للمستوى الأول، فقد تم التأكيد على خصوصية الدعم الوقائي، حيث تتقدم البيئة الآمنة والتدرج والحركة والمناولة على منطق المعالجة التقليدية. فالغاية هي تمكين المتعلمين من بداية قوية ومحببة للتعلم، مع تتبع تقدمهم دون تحويل الرائز إلى أداة للفرز أو التصنيف.

الخلاصة العامة: جعل اليوم الرابع مادة الرياضيات في قلب النقاش العملي، من خلال الانتقال من الأهداف العامة إلى تفاصيل المسارات واللبنات والحصص، بما يساعد الأساتذة على تحويل نتائج التشخيص إلى تدخلات صفية منظمة وقابلة للتتبع.

توقيع الأستاذ(ة)	توقيع المؤطر(ة)	توقيع المدير(ة)